الجملة كالمقصود وبان فلم يخرجه ذلك عن الحرفية **تاء التأنيث**
الساكنة لا المتحركة لانها مختصة بالاسم تلحق الفعل الماضي ليكون من
اول الامر علامة لتأنيث المسند اليه فاعلا كان او مفعولا ما لم يسم
فاعله وانما جعلت هذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم لان اصل
الاسم الاعراب واصل الفعل البناء فنبه من اول الامر بسكون هذه
على بنائها الحقة وبحركة تلك على اعراب ما وليته لانها كالحرف الاخير مما
يلحق به فان كان اي المسند اليه اسما ظاهرا غير مؤنث حقيقي فمخير اي
فانت مخير بين الحاق تاء التأنيث وبين عدمه او فهو اي الحاق التأنيث
مخير فيه على الحذف والايصال وهذه المسئلة قد تقدمت الا انها ذكرت
فيما تقدم من حيث انها من احكام تاء التأنيث واما الحاق علامة
التثنية والجمعين اي جمعي المذكر والمؤنث في مثل قاما الزيدان
وقاموا الزيدون وقمن النساء فضعيف لعدم احتياجها الى هذه العلامة
مثل احتياج المسند اليه الى علامة التأنيث لان تأنيثه قد يكون معنويا
او سماعيا وعلامة التثنية والجمع غالبا ظاهرة غاية الظهور واذا لحقت
على ضعفها فليست بضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة

بحث التنوين

بل هي حروف اتى بها للدلالة من اول الامر على احوال الفاعل كتاء
التأنيث وفي شرح الرضي هذا ما قاله النحاة ولا منع من جعل هذه
الحروف ضمائر وابدال الظاهر منها والفائدة في مثل هذا الابدال ما
مرّ في بدل الكل من الكل او يكون الجملة خبر المبتدأ المؤخر والغرض
كون الخبر مهما **التنوين** في الاصل مصدر نونته اي ادخلته نونا فسمي
ما به ينون الشيء اعني النون تنوينا اشعارا بحدوثه وعروضه لما
في المصدر من معنى الحدوث ولهذا سمى سيبويه المصدر حدثا
وهي في الاصطلاح نون ساكنة اي بذاتها فلا يضر بالحركة العارضة
مثل عادا الاولى وهي ث حلة من نونه من ولدن ولم يكن وامثالها
فاخرجها بقوله تتبع حركة الآخر اي آخر الكلمة فان هذه اواخر تلك
الكلمات لا توابع حركات اواخرها انما قال تتبع حركة الآخر ولم يقل
تتبع الآخر لان المتبادر من متابعتها الآخر لحوقها به من غير تخلل شيء و
الحركة متخللة بين آخر الكلمة والتنوين فان قلت فاخر الكلمة هي الحركة
فلا حاجة الى ذكر الحركة قلت المتبادر من الآخر الحرف الاخير ولم يقل
اخر الاسم ليشمل تنوين الترنم في الفعل لا لتأكيد الفعل فخرج نون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)